

# تصنيف وتحليل المعطيات

ديسمبر 2023



منسول الصالح

## مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيبيولوجرافي



مرجع عام

# قائمة المحتويات

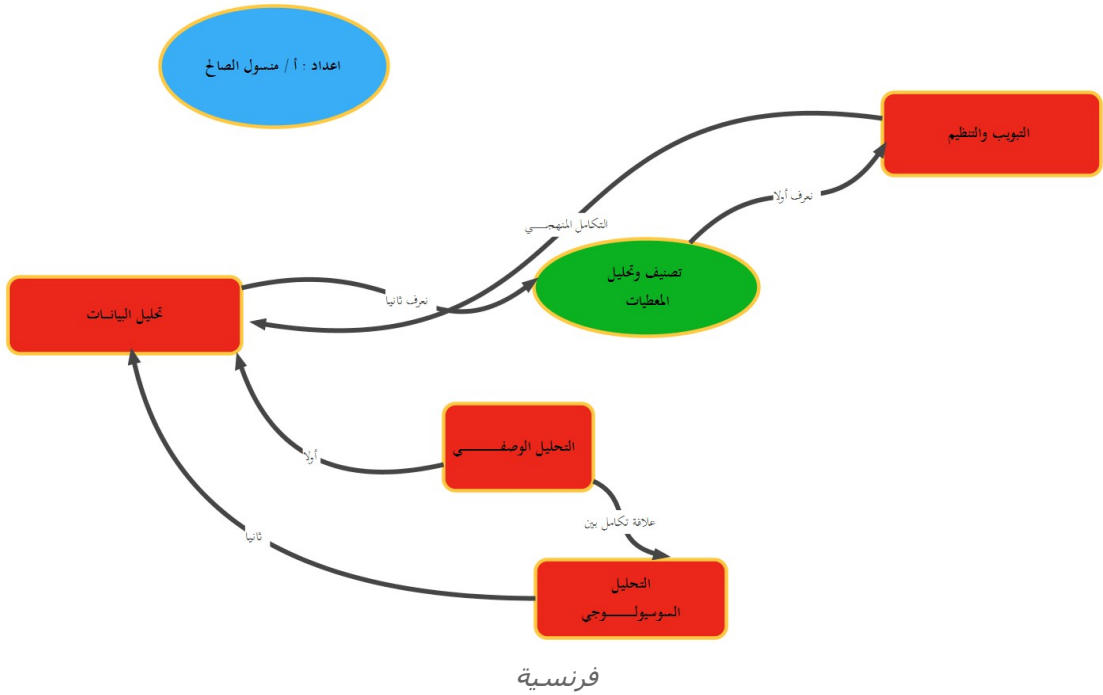
5	وحدة
7	مقدمة
9	<b>I-تنظيم وتبويب البيانات</b>
9.....	أ. التحليل الكمي للبيانات.....
9.....	ب. التحليل السوسيولوجي.....
10.....	1. طرق التحليل السوسيولوجي.....
11.....	ب. تمرين.....
11.....	ت. تمرين: رتب مراحل التحليل السوسيولوجي؟.....
13	خاتمة
15	حل التمارين
17	قاموس
19	مراجع

# وحدة

- بعد دراسة الطالب للتصنيف والتحليل الخاص بالمعطيات البحثية يكون قادرا على:
- فهم معنى تحليل المعطيات وتصنيفها وكل العمليات المرتبطة بها
  - التفريق بين التحليل الكمي والكمي للبيانات
  - تركيب أجزاء التحليل لفهم الموضوع الكلي

# مقدمة

تأتي هاته المرحلة ضمن الإطار التطبيقي للبحث الاجتماعي، إذ تعنى بتصنيف المعطيات وتبويبها منهجيا بما يتوافق ومنطلقات الدراسة، وتحويلها من لغة الكيف للكَم، ثم العكس للوصول إلى نتائج بحثية موضوعية تشارك فيها النزعة الكمية والكيفية



# تنظيم وتبويب البيانات

يخضع تبويب وتنظيم البيانات منهجياً إلى تركيبها وتصنيفها في شكل جداول كمية أو معاملات إحصائية، أو معلومات خام بعد جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الكمية والكيفية

## أ. التحليل الكمي للبيانات

ما سأنطلق منه في تحليل هذا العنصر، هو عبارة عن ملاحظات لعدد من الرسائل والمذكرات، وهو هيمنة النزعة الكمية وتغليبها على التحليل الكيفي "الرقم مقابل للغة"، أين تجد الطالب يستخدم كما هائلا من المعاملات الإحصائية، وعداد الجداول والأرقام، إلا أن تحليلها الكيفي يكاد ينعدم، ومن المعلوم أن البحوث في علم الاجتماع هي بحوث كيفية وكمية، لذا وجب الموازنة بين النزعتين الكمية والكيفية، لأن تفسير البيانات وتحليلها له أهمية بالغة في :

- البيانات هدفها تشخيص ووصف الظاهرة التي تبنها الباحث في طرح إشكاليته.

- أنها بمثابة إجابة نهائية للأسئلة المطروحة وإثبات أو نفي للفرضيات.

- البيانات هي انعكاس لأهداف البحث المنطلق منها.<sup>(1)</sup>

صحيح أن علم الاجتماع هو علم تطبيقي ونظري، ولا بد أن تخضع بعض ظواهره للقياس والتجريب الذي استعان فيه هذا الأخير بالعلوم الرياضية وقوانينها، إلا أن لغة الكيف لا بد أن تظهر كذلك في عملية التحليل والتفسير والتركيب والوصف، وكل العمليات الإدراكية

### تعريف: تنظيم البيانات

نعني بتنظيم البيانات هو تصنيفها وتبويبها في شكل معلومات أو إحصائيات قابلة للقراءة والتحليل

### التحليل الوصفي

القراءة الوصفية هي القراءة الأساسية التي تعتمد على الاستقراء والمشاهدة الأولية دون الغوص في التحليل المعمق والتأويل

## ب. التحليل السوسولوجي

فالتحليل السوسولوجي هو تجزئة الكل إلى مكوناته البسيطة في مقابل التركيب الذي يعني إعادة بناء الأجزاء في شكلها الكلي للكشف عن العلاقات القائمة بين أجزاء الظاهرة المكونة لها والظواهر التي تسببت في نشوئها حيث ذكر إميل دوركايم (Emil Durkheim) لا يمكن دراسة ظاهرة اجتماعية إلا من خلال ارتباطها بظاهرة اجتماعية أخرى تفسرها.<sup>(3)</sup>

إن التحليل السوسولوجي يستحضر في مقدمته التأسيس لعملية الفهم الذي يعتبره ماكس فيبر Max Weber هو قدرة الباحث على فهم الظواهر الاجتماعية التي هو بصددراستها، لأن الظواهر في

اعتباره هي أفعال اجتماعية لذا وجب إضفاء المعنى عليها حيث يقول "الفهم هو فهم المعاني التي يضيفها الأفراد على الظواهر الاجتماعية وأثر تلك المعاني على أفعالهم"<sup>(4)</sup> ، والتحليل السوسولوجي كعملية متكاملة لا بد أن يظهرها الباحث في مختلف أجزاء بحثه



فرنسية

## 1. طرق التحليل السوسيوولوجي

• التحليل وفق الدراسات السابقة: تكمن أهمية الدراسات السابقة في هيكلة مسار الباحث لأن أصل المعرفة تراكمية، إذ تؤسس البحوث انطلاقاً من نقد لبحوث سبقتها وهكذا هي الدراسات السابقة التي يستعين بها الباحث من خلال نتائجها للتأسيس لدراسات حديثة، ويتحاشى تلك الثغرات والأخطاء التي قللت من قيمتها العلمية سواء من حيث البعد المنهجي أو الإمبريقي أو التأصيل النظري للموضوع، ومنه وجب طرح سؤال كالتالي كيف نحلل نتائجنا البحثية بالاعتماد على الدراسات السابقة؟

من المتفق عليه أن لكل بحث هدف يود الوصول إليه عن طريق تطبيق جملة من الخطوات المنهجية، للوصول إلى نتائج موضوعية تعتبر إجابة عن الإشكالية وتحقيق للفرضيات البحثية، وهذا ما يدعونا إلى تبنيها في دراستنا الحالية واستخدام نتائجها في التحليل والاستدلال بها في نتائجنا البحثية باتجاه الاتفاق والاختلاف. (أي عند تحليل الباحث لنتائجها ومناقشتها يستعين بنتائج الدراسات السابقة سواء تلك التي اختلفت مع نتيجته أو اتفقت، فيذكر على سبيل المثال، يحلل ثم يذكر ..... وهذا ما اتفق أو اختلف مع نتيجة الباحث (ة) التي توصلت إليها في دراسته (ذكر النتيجة).

تعددت الأخطاء المنهجية حول هذه الخطوة المهمة في مؤسسة عملية البحث، فأهم خطأ هو الاكتفاء بذكر الدراسات السابقة وتصنيفها وتخصيص مكان خاص بها، كأنها ومضة اشهارية مجانية لا فائدة منها، فليس من الضروري أن نضع لها عنوان جانبي، ولكن الأهم من هذا كله هو استغلال الدراسات السابقة لأهداف الدراسة الحالية، ونحاول أن نعمل بكل الدراسات التي تم اختيارها كلما دعت الحاجة إليها، فالدراسات السابقة يمكن ذكرها بالإشكالية، والقسم النظري، وفي تحليل الجداول والمقابلات وخصوصاً في تحليل النتائج، وذلك بصيغ مختلفة، كمناقشة هذه الدراسات، وأوجه الاستفادة منها، والمقارنة فيما بينها، ومقارنة نتائجنا دراستنا ونقدها.

• التحليل وفق المقرب النظري: هناك إشكال يقع فيه الممارسين للسوسيوولوجي وهو عدم قدرتهم على اختيار المقاربة وتوظيفها، فالكثير من الباحثين في مستويات مختلفة يذكر التالي: "لقد اخترنا المقاربة التالية (...)", ويكتفي بذكر اسمها وتعريفها وروادها فقط ويذكر أن طبيعة الموضوع فرضت هذه المقاربة، في الحقيقة هذا غير كاف، فلا بد على الباحث ذكر سبب اختيار هذه المقاربة دون أخرى؟ وكيف اختارها؟ والأهم كيفية استعمالها والتحليل بها."



فالمقارنة في ماهيتها هي مفاهيم مفتاحية يستعين بها الباحث في تحليل نتائجه البحثية، وعند ما نقول في النتائج البحثية لا يعني أنها تظهر في النتائج فقط بل وجب ظهورها في كل خطوات البحث من الإشكالية حتى النتائج، ويقول بارتيلو Partilo في هذا الصدد " في الواقع هناك ....عنصر يجب أن يأخذ بعين الاعتبار، وهو ما يسمى حسب المؤلفين مقارنة أو مثالا نموذجيا أو نمطا من الفهم، فيتعلق الأمر بطريقة محددة في بناء موضوع الدراسة نظريا أو اختباري في الوقت نفسه، بإعطاء الأفضلية لعلاقة معينة أو لبنية تفسيرية." (5) 5

لأجل الاستفادة أكثر أنظر روابط مقالات الباحث:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/139043>

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/198822>

## ب. تمرين

ماهي علاقة الارتباط بين النزعة الكمية والكيفية في البحث الاجتماعي؟

## ت. تمرين :رتب مراحل التحليل السوسولوجي؟

[ 15 ص 1 حل رقم ]

- 1.التحليل وفق الإطار النظري
- 2.التحليل وفق المقاربة النظرية
- 3.التحليل وفق الدراسات السابقة

جواب : \_\_\_\_\_



# خاتمة

يشكل الجزء المتعلق بتحليل المعطيات، الجزء الأساسي والتطبيقي من البحث الذي من خلاله نكتشف الظاهرة ومدى انتشارها في الواقع الاجتماعي، لذلك فهذه المرحلة ترتبط في معناها بالمراحل البحثية السابقة

# حل التمارين

< 1 (ص 11)

1. التحليل وفق الدراسات السابقة
2. التحليل وفق الإطار النظري
3. التحليل وفق المقاربة النظرية

# قاموس

ايميل دوركايم

عالم اجتماع فرنسي أحد مؤسسي علم الاجتماع الحديث، وأول من طبق المنهج التجريبي على الدراسات الاجتماعية ظاهرة الانتحار

ماكس فيبر

عالم اجتماع ألماني، أحد رواد السوسيولوجيا الألمانية المعاصرة، اشتهر بدراسته لظاهرة البيروقراطية

# مراجع

- [1] فضيل دليو: دراسات في المنهجية، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص 63.
- [2] ناصر فاسيمي: التحليل السوسيوولوجي (نماذج تطبيقية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص 09.
- [3] زاد بوزار، ربيعة دينا: التحليل السوسيوولوجي للبيانات في العلوم الاجتماعية، مجلة سوسيوولوجيا، ديسمبر 2020، جامعة عاشور زيان (الجلفة)، ص 225.
- [4] ميل تشيرتون، و براون وان: علم الاجتماع النظرية والمنهج، القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2012، ص 97.
- [5] نور الدين بولعراسي: المقاربة السوسيوولوجية في البحث الإجتماعي (محاولة امبريقية مينودولوجية من أجل تجاوز اشكالية الاختيار، العرض والتوظيف. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 35، سبتمبر، 2018، ص 30.